

## محاضرات الشنقيطي }62} {السعادة الحقيقة

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بشيرا وندира داعيا الى الله باذنه منيرا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد واحييكم بتحية الاسلام بتحية من عند الله مباركة طيبة - 00:00:31

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان الجماعة في هذا المكان ان يجمعنا في رياض الجنان اسأل الله العظيم ان يشكر فعلته. وان يعظم اجركم وان يتقبل منا ومنكم - 00:01:02

واشهد الله الذي لا الله غيره ولا رب سواه. على حبكم فيه واسأل الله ان يجمعنا بهذا الحب في دار كرامته انه لم يعد في الدنيا سرور الا بذكر الله جل جلاله - 00:01:29

والدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه. كما قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي علق بين قلوبنا وجمع بين ارواحنا. لا الله غيره ولا رب سواه - 00:01:49

ايها الاحبة في الله جمهور سعيد الذي امتلأ قلبه بالله الذي اذا امسى واصبح ليس في قلبه غير الله جل جلاله الذي اسعده الله في نفسه واطمئن قلبه بذكر الله - 00:02:06

بالثناء على الله من هو السعيد الذي اقر الله عينه بالطاعات الصالحات الذي اسعده الله في اهله وما به من ولده رأى قرة العين الله سبحانه وتعالى على القليل والكثير - 00:02:35

من هو السعيد الذي اسعده الله بين الناس وعاش طيب الذكر لا يذكر الا بالعلم ولا يغرق عنه الا الخير الذي اذا وقف على اخر اعتاب هذه الدنيا لسان ذاكر - 00:03:06

قد رضي عن الله فارضاه الله الذي اذا حانت قيامته تنزلت عليه ملائكة ربه ابشره بالروح والريحان بالرحمة والغفران وان الله راض عنه غير الذي ختم له بخاطرة الشهداء وكان اخر ما نطق به من الدنيا لا الله الا الله - 00:03:35

من هو السعيد الذين اسعده الله في قبره واقر عينه في لحده اذا في ذلك القبر وانشد في ذلك النحر يصدق الله لك الجمال قال ربي الله الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

منادي من السماء او صدق عبدي وفتح له منها يأتيه من والريحان يا رب اقم الساعة الى رحمة الله وحنينا الى عظيم ما ينتظره من فضل الله من هو السعيد - 00:04:48

الذي اذا بعث من قبره وخرج الى حشره ونسله الشهداء تلاقهم الملائكة لا يؤذنه من حول الشجع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كتتم تعدون الذي اذا بهت الشمس من الخلائق - 00:05:18

وظل كل عزيز واخلف كل ناطق واشتد لفيفها اعظم حرها وذهب في الارض سبعون ذراع ما كان من الناس من عرق حتى اذا عظم الكرب فاذا به في دين الله يوم لا ظلل الا ظله - 00:05:46

من هو السعيد الذي اذا وقف بين يدي رب وقف موقف واعلى الله شأنه وانطق بالخير مكانه ينادي منادي الله عليك بالبشرى وبالجنة من هو السعيد ايها الاحبة في الله - 00:06:12

الذى ينتهي معالي ويكون قرارك الى الجنة دار الشهداء ومنزل الاتقياء ايها الاحبة في الله انها السعادة الحقيقة التي يتمناها كل عبد

صالح انها السعادة الحقيقية التي اذا فتح الله ابوابها لم يستطع احد ان يغلقها عليه - 00:06:39

اذا اراد الله ان يسعد العبد كان اول ما يرزقه اليمان بالله جل جلاله من عرف الله باسمائه الحسنى ورزقه الله سلامه اليمان استقامه الجنان وفوض الامور كلها للواحد الرحمن - 00:07:11

يعتقد القرار في قلبه الا ننجى ولا من الله الا الى الله الذين علقوا قلبه باليمان وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له لا تتبدلوا احوالكم - 00:07:37

ولا تغير هدایته. قد جعل الجنة والنار مستعينين وهو يعلم من النار ايها الاحبة في الله اذا اراد الله ان يصيب العبد انسراح الصدر بذكرة وطمأنينة القلب الذاكرون الله كثيرا والذاكريات هم السعداء - 00:08:04

اذا اراد الله ان يسعد العبد رزقه قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا فاصبح لسانه لا يفتر عنه شيء واصبحت ساعات وحركاته وسكناته كلها لله سبحانه وتعالى ينتقل من طاعة الى طاعة ومن بر الى بر ومن خير الى خير لا يسأل ولا يمل وقلبه معلق - 00:08:37

للله سبحانه وتعالى سعادة المؤمن في ذكر الله قالوا يا رسول الله قل المشردين. قال للباقر فان كلمة واحدة من ذكر الله قد تشهدك الى لقاء الله وذكر الله سبحانه وتعالى - 00:09:06

عند الله قال صلى الله عليه وسلم كلمتان على اللسان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله ومن اسفر من التسبيح والتحميد والتکبير والتهليل وقوه الامور كلها لله فقد تمت سعادتك وعظمت هدایتك - 00:09:31

اذا اراد الله ان يسعد العبد رزقه الرضا ام لا وعاش فقيرا مرضعا فان الله يملأ قلبه بالغنى وهو يشكر ربه ويصبر وهو يحمد ربها يحس انه ما اسعد منه حينما رضي عن الله - 00:09:59

واهوها ونکباتها. فإنه يعلم ان الامور كلها لله سبحانه وتعالى ولا يضيق عليه قلبه ولا يسأل ولا يمل ولا يستغفر للرب الى الخلق ومن يشتكي من ثقل ولا من مرضه بعلمه ان الله يعصيه - 00:10:23

ولعلمه ان الله ابتلاه فيحب ان يري الله من نفسه ما يحب ويرضى يجب ان يسمع الله ذكره وشكره والاذابة اليه سبحانه من امسى واصبح راضيا عن الله. ارضاه الله - 00:10:47

وكم من ظمیر البصه الله صوت اليمان والبسه الله ثوبا عافية ومع ذلك تنصب عليه الاموال صباح مساء لو سأله عن حاله وقال في هم وكرب وغم المال لا يأتي السعادة - 00:11:05

ولو كان المال يأتي بالسعادة وكان اسعد الناس قارون كانت خزائنه الى يوم القيمة وكل غني كريم ابكاه ما له فقال بكائه السعادة من علم اليقيني انها منكم لله اذا علم العبد انه لله توسيع عليه ضيق الدنيا - 00:11:26

وزال همها وامها فابدله الله الفرح والسرور والكرامة ومن ضمن علم السعادة في الاموال فانه قد اخطأ الوالد رحمه الله ان رجلا كان غنيا سليم. انعم الله عليه بالنعمة قال رحمه الله - 00:12:12

اشتد الحال للناس اشتري قصة من الناس وكانت قصة كبيرة قال رحمه الله فدخلت عليه وقد اخبره رجل ان سعر الطعام الذي اشتراه قد ارتفع الى اضعاف كثيرة الاحوال ودخلت على رجل من اهل المدينة - 00:12:37

الطعام وكأن الله اراد هذه العبرة قال والله ما زلت احتقر الدنيا من يومها قد اشتري طعاما كثيرا واتاه الخبر ان الطعام قد انخفض سعره وقال سبحان الله العظيم رجل يموت عند الغناء ورجل يموت عنده - 00:13:13

والسعادة ليست في الله فوالله كم من غني فريد يتمنى انه في الحقيقة واباكاه اولاده واباكاه قرابته بسبب الناس ارى السعادة بالامان ولكن التقى هو السعيد ولربما رأيت رجل فقيرا مبدعا حبيب المال - 00:13:47

ان الله اغناه واغناه بالرضا فاذا دخلت عليه قلت له كيف حالك قال الحمد لله في نعمة من الله وفضله وكان قوي في البدن قد انعم الله عليه بالعافية ومع ذلك - 00:14:14

سئل عن حاله اشتكى وبكى وقد يكون يسأله كيف حالك؟ يقول الحمد لله ان الله ملأ قلبه بحبا اذا اراد الله ان يسعد العبد اسعده اول ما يكون في نفسه - 00:14:36

بالتوبة الى الله من الذنوب وسائل الله دائمًا ما يكون منه من العفو والغفران يصلح الله من حاله السعادة في البداية والانتابة الى الله بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره - [00:15:00](#)

ان السعادة تكون في المسجد الاستقامة تكون في الاعلى والمال والولد رزقك رضا اقرب المحسنين رزقك الرضا من اقرب الناس منك. واعظمهم حقا عليك. فإذا اراد ان يسعدك رزقك رضا الوالدين - [00:15:35](#)

ومن اعظم اسباب السعادة رضا الوالدين رضي الله عنه وكم من ابن بار فتحت ابواب السماء فتح الله ابواب الخير في وجهه لما ارضى الله في والديه قال صلى الله عليه وسلم - [00:15:59](#)

رضي الله عن من اروي ولدين وسخط الله على من اسخط والديه قالوا يا رسول الله اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها قال الجهاد في سبيل ان اعظم اسباب السعادة بر الوالدين - [00:16:24](#)

والله تعالى اذا اراد ان يسعد الانسان جعل قلبه معلق برضاء والديه واذا كان احياء نظر اليهما نظرة الرحمة رحمهما عند المسجد والكبر ورزقه الله وهو يرى والده في اخر هذه الدنيا ضعيفا سقيما كبيرا - [00:16:50](#)

فالهمه بره والاحسان اليه ونظر الى امه وهي ضعيفة سقيمة في اخر اعتاب هذه الدنيا فاحبها واشتغل بذلها بسائر جوارحه. ينتظر رضاها الصباح والمساء. والعشية والافطار حتى يتاذن الله له - [00:17:15](#)

الحوادث وكل الواقع دعا اهلها السعادة بفضل الله وحده الا ببر الوالدين بر الوالدين من اعظم اسباب السعادة حتى ولو كان كثرة الترحم على الوالدين الاستغفار للوالدين والصدقة عن الوالدين فانها من اسباب السعادة - [00:17:36](#)

يا رسول الله هل بقي من بري لوالدي شيء ابرههما به بعد موتهما من رحمة الله انه لن يقفل عليك هذا الباب الكريم وهو رضا الوالدين حتى بعد موتهما قال يا رسول الله هل بقي من بري لوالدي شيء ابر بنا به بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة عليهما - [00:18:02](#)

والاستغفار لهم وصلة الرحم التي لا تصل الا لهم والله لم تر عبادا ببر والديه من اهل الايمان الا وجدته سعيدا فريرا العين. نعم الله جل جلاله ومن اعظم اسباب السعادة بر الوالدين. واذا اراد الله ان يشاهد الاب - [00:18:29](#)

رأى قرة العين في الولد بصلاح الامم وهذا انما يكون بكثرة الدعاء للاولاد ان يرزقهم الصلاح والاستقامة على الخير والفلاح. قال الله عن عباده الصالحين ربنا هب لي الذين يقولون ربنا هب لنا من - [00:18:49](#)

قرة اعين واجعلنا من المتقين نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا واياكم قرة العين ان يجعلنا واحدا من الاولاد سعادة لنا ولكم في الدنيا والآخرة فان الولد من اعظم اسباب السعادة - [00:19:10](#)

واذا اردت ان ترى الولد انظر الى الولد الصالح انك ان نسيت الله ذكرك الله اعانك الولد الصالح الدنيا وسرورها وامنية الاخيار والصالحين ولذلك قال مما سأله الله فقال هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء - [00:19:29](#)

الذرية الا بالصلاح. والاستقامة على الخير والفلاح. ولكن من الان تجتهد في تربيتك. ودعوته على الخير لانك ان اقمته على طاعة الله من صغره اقر الله عينك في كبره ان تعب الان بأمر اولاده بالصلاحة وتحديده في طاعة الله والتقوى والزكاء. اقر الله عينه بالكبر. فمن - [00:19:58](#)

اخصل لله في الصغر مع ابنائه. اقر الله عينه عنه في كبره. ومن تساهل لهم وتركهم فكما ضيع ان الله يضيعه في بلده ووالله لن ترى واجدا ولن ترى والدة تقصـر مع ابنائـها وبناتـها في امرـهم بطـاعة اللهـ. وحـثـهم عـلـى مـرضـاتـ اللهـ - [00:20:25](#)

سبحانه وتعالى الا جاءـ اليـومـ الذيـ فيهـ كلـ واحدـ مـنهـماـ بـكـاءـ النـدـ وـالـمـلـ ولـذـكـ قـلـ انـ تـجـدـ والـدـهـ فـرـطاـ اوـ ضـيـعاـ الاـ وـدـرـكـ الـاـولـادـ يـحـصـونـ عـنـدـ الـكـبـرـ. نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ - [00:20:49](#)

الحرص على تربية الابناء ومن اسباب السعادة في الاولاد تفريتهم على الخير. وامرهم بالصلاحة والطاعة والخير والبر. يقول بعض العلماء ان الولد اذا تعود انك تأمره وتحثه على الصلاة واصلح في كل يوم خمس مرات - [00:21:08](#)

وانـتـ تقـفـ عـلـىـ رـأـيـ وـتـتـابـعـهـ فـيـ صـلـاتـهـ وـعـبـادـتـهـ اـصـبـحـ عـنـدـ شـعـورـ لـاـ يـزـولـ لـىـ الـاـبـدـ فـيـ الذـلـ لـكـ بـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـالـاـئـمـارـ دائمـاـ وـبـذـكـ قـلـ انـ يـسـدـ ذـرـيةـ يـحـفـظـ وـالـدـاـهـ عـلـىـ الـاـمـرـ بـالـخـيـرـ الاـ وـجـدـهـ عـنـدـ الـكـبـرـ مـطـيعـينـ مـحـبـينـ منـكـسـرـينـ - [00:21:29](#)

بهذه لان الله لا يبدي الا الاحسان واقر عينه عاجلا وعاجلا من اسباب السعادة ان يسعدك الله في مالك واسباب السعادة في المعنى في طاعة الله سبحانه وتعالى ومن انفق لله انفق الله عليه. قال صلى الله عليه وسلم - 00:21:52

من رزقه الله المال الصالح الذي اخذه من حلمه وكسبه كسبا طيبا حالا ووفقا لستر العورات. وتفريج الكربات تخفيف دموع الارامل واليتامى والسكالة فان الله يسعده في ذلك النوم ان الصدقة تطفئ غضب الرب. وتشفع عن العبد البلايا والسوء والرزايا. وقل ان تجد عبدا كثير الصدقات - 00:22:22

الا وجدت الله سبحانه وتعالى يلطف به من حيث لا يحتسب الحرص ان الحرص وعلى ادخال السرور على الضعفاء والفقراة والمحاجين. فان الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عمل - 00:22:59

ومن انفق لله بارك الله له في ماله وسأل هذا المال قرة عين له في الدنيا والاخرة الحرص على الصدقات على الاسلام الى الضعفاء والباحثين والمحاجين. من ادل نعم الله عز وجل على العبد - 00:23:16

ولذلك لما قال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة تطفئ غضب الرب. قال بعض العلماء انها تحسد البلاء لانها اذا كانت تطفئ غضب الرب فمعنى ذلك ان العبد يحفظ من البلاء - 00:23:35

ايها الاحبة في الله والاحسان الى الناس سبب في الدعوات الصالحة وقد تأتي الى ارملا ضعيفة وتتفقد حالة وتقضى حادثة واذا به عاجز عن شكرك ورب جميلك فلا يملك الا ان يرفع كفه الى الله سائلا ان يشكره - 00:23:51

فلربما غفرت ذنبكم وستر ذنبوك وفرجت كروبك. قال صلى الله عليه وسلم من فطر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - 00:24:21

كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن اعظم اسباب السعادة ان يكون الانسان من اعظم اسباب السعادة في المال كثرة انفاقه ولذلك قال بعض العلماء ان المال الصالح عند العبد الصالح رؤية الى الجنة. في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:38

ان امرأة جاءت الى عائشة وكانت معها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها واطعمتها ثلات تمرات ولربما كانت الواحدة قوت للانسان يومه كله اطعمتها واطعمتها ثلات تمرات فاخذت المرأة تمرة واعطتها واخذت تمرتين اعطتها للبنزين. ثم اخذت التمرة الثالثة تزيد ان يأكلها - 00:25:05

واستطعمتها احدى الجنسين واطعمتها تلك التمرة ولم تأكلها عائشة رضي الله عنها وارضاها فلما عجبت من صنيعها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبرتهم خبر المرأة فنزل الوحي من السماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:36

وقال لام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها اتعجبين مما صنعت ان الله حرمتها على النار بتصرتها هذه والله هي السعادة عندما تنفق لله واي مال اخرجته مخلصا لوجه الله عز وجل تزيد بهما عند الله وتحتسبي بهما - 00:26:02

عند الله فان الله يخلفه عليك في الدنيا والآخرة فان الله يخلف عليك بالبركة في ايمانك ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من يوم يحدث فيه العباد الا وملكان ينزلان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر - 00:26:29

اللهم اعط منفقا سلفا ايها الاحبة في الله اذا اراد الله ان يسعد العبد بين الناس اسعده بحسن الخلق قال صلى الله عليه وسلم ان المؤذن ليبرئ بحسن الخلق درجة الصائم قائم - 00:26:50

واخبر صلى الله عليه وسلم ان خير المؤمنين واكمالمهم ايمانا ان كان حسن الخلق اذا اراد الله ان يسعده وصادق اخلاقه وخالك فاحبك الناس من قومك واحب الناس واحبك الناس بفعلك - 00:27:12

عاش سعيدا ومات حميدا ورضي الناس عنه وشهدوا له بكل خير ولربما بقي حيا بعد موته الاخلاق الطيبة والاداب الطيبة ومعاشرة الناس من اعظم اسباب السعادة لما ينبغي على الانسان اذا اراد ان يكون سعيدا مع المسلمين ان يكون نقي القلب والشريرة - 00:27:32

هناك سعادة الا اذا اشتمل العبد من قلبه الشحناء والبغضاء الحسد واحتقار الناس وافات القلوب واسلم لله قلبه. واستحق من الله ان

ينظر الله الى قلبه وفيه غل على واستحب من الله ان ينظر الى قلبه وفيه الحسد او البغض او الشحناه قال الرجل لعبدالله بن عمرو  
بن العاص رضي الله عنه وعن - 00:28:01

حينما بشر المجنة وهو لا يدري فانطلق معه عبدالله بن عمرو وغلق معه ثلات ليال ليرزق عبادته وينظر اقواله وشهاده فلم كثير  
الصيام ولا كثير قيام ثم قال له في اليوم الثالث اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع - 00:28:28  
الآن رجل من اهل الجنة فكنت هو فأخبرني عن ارجى عمل تعلمه وقال ذلك الصحابي المبشر بالجنة وهو يمشي على وجه الأرض.  
قال اما انه ليس عندي كثير صيام ولا قيام - 00:28:51

ان القلوب اذا تغيرت النفوس اذا تبدلت اظهر الله ما في السرائر ومن سهرة كبيرة اظهر الخير اظهر الله للناس خيرا اول ما ينبغي على  
الانسان لكي يكون سعيدا مع الناس ان ينزع من قلبه الحسد - 00:29:08  
ما الذي في قلبه لاخوانه المسلمين ايها ان تحقر مسلم بنومه او تحقرهم بماله او او المسلمين اخوانا لك وتحس انه ينبغي ان  
تحسن به الظن كما ينبغي ان يحسنوا - 00:29:39

قال صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كلها. واذا فسد فسد الجسد كلها الا وهي القلب والله لن  
يصلح القلب الا بالسلامة والاسلام لله عز وجل والسلام في اذية المؤمنين - 00:30:03  
ذلك ايضا اذا اردت السعادة مع الناس يسلم الناس من لسانه فلا يسمعون منك الا طيب المسلم الطيب لله لسانه وسن لله جماله  
وسلمت لله جوارحه واركانه ولقد وصف الله اهل الجنة - 00:30:24

لانه صافي والملائكة يدخلون عليهم من كل باب يسلمون عليهم يقول الله عز وجل سلام عليكم فادخلوها خالدين فلما طابت اقوالهم  
وضاعوا طابت احوالهم كانوا من اهل الجنة ومن اراد ان يكون من الشهداء فليحفظ لسانه عن الناس - 00:30:45  
اذا اراد ان ينشد بين الناس عيشة حمية رضية فليحفظ لسانه عن اوراق المسلمين اخوانه المؤمنين وان يؤتي يعطي اخوانه  
المسلمين من كلام ما يحب ان يأخذه منهم من كلامه - 00:31:12

ذلك من اسباب السعادة مع الناس الحرص فان ذلك من اسباب السعادة. فان من نعم هذه الدنيا التي ينعم الله بها على عباده  
الصالحين. مجالس الفكر ومجالس الخير فاذا جلست مع الناس فتفقد احوالهم - 00:31:27  
فاذا رأيت المهموم بدأت همومه بكلمة طيبة واذا رأيت قلق الحيران اصبه في حيرته ونزعه من غفلتي وذكرته بالله فانها كلمات في  
النداء يعظم قدرها في الدنيا وفي الآخرة بعد الممات - 00:31:49

من اراد ان يعيش سعيدا حرص على امره بالخير ودلائلهم على الخير فاذا فعل ذلك طيب الله ذكره جالسة وقدف في قلوب الناس  
حجة وحب الجلوس معه. ولو كان من جيرانك الاقربين اذا زرتهم احوالهم - 00:32:09  
وان رأيت عيда بنته عليه ونبهتهم عليه وارسلتهم اليه واخذت بمجامع قلوبهم الى وذكريهم بالله واحتسبت الاجر عند الله. ايها  
الاحبة في الله للسعادة لا بتوفيق الله جل جلاله ينبغي على من اراد ان يشهد الله في الدنيا والآخرة. فعلى الجميع سوءا من الدعاء.  
وان يسأل الله عز وجل ان يحييه حياة السعادة - 00:32:29

وان يميته ميتة الشهداء وان يرزقه مرافقة الانبياء. فان الله كريم الله كريم. ولا تستكثر عن الله ان يسعدك في اهله ومالك وولدك فان  
الله مقلب القلوب والاحياء. وكم من شقي قلبه الله سعيدا في طرفة عين - 00:33:01

والله على كل شيء قادر. ولذلك جاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الكفر. فاسلم في اخر لحظة. ثم حمل فقاتل  
مجاهدا في سبيل الله فاستشهد. فقال صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا. في السعادة من - 00:33:21  
وان فتح لك بابها لا يستطيع احد ان يغلقه عليه. ما يفتح الله للناس من رحمة ولا منسك له. فاكثر من الدعاء واذا هجر الله اليك وانت  
تحتقر اليه ان يسعدك. واذا نظر الله اليك وانت تفتقر اليه ان يرحمك من الله عز وجل شهيد - 00:33:41  
قال تعالى ادعوني استجب لكم. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يرزقني السعادة. وان يتأنز  
لنا ولكم بالفضل والزيادة. كذلك من اسباب السعادة ان يكثر الانسان من تلاوة القرآن. فان الله جل وعلا اسعد اهل القرآن -

لمن جعل الله القرآن ربيع قلبه ونور صدره وجلاء حزنه وذهاب همه وغمه وسانقه وقائدہ الى رحمته ورضوانه. من اسباب السعادة قراءة سيرة الانبياء والتدبر فيها والتعلم. وكثرة في سيرته النبي صلی الله عليه وسلم. كيف كان مع الله مفوضا الامور كلها الى الله يحتسب الاجر من الله - 00:34:20

من اسباب السعادة قراءة سورة السلف الصالح من العلماء العاملين الائمة المهدىين ومن سار على نهديهم من الصالحين. فان ذكر الصالحين والنظر الى احوالهم وما كانوا عليه من استقامة والثبات على الحق. والثبات على الخير - 00:34:50

وحب الخير كل ذلك من كل القلوب على طاعة الله ويحدثها على مرضات الله ومن اسباب السعادة التي ييسر الله طلب العلم وغشان حلق الذكر فقد قال صلی الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الميزان تلبسه هم القوم لا نشقى بهم - 00:35:10

كل امارات السعادة ومن اسبابها دلائلها ان يوفق الله العبد بحب مجالس العلماء وغضياب حلق الذكر والصلاحات الله العظيم رب العرش الكريم باسماعيل الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا واياكم سعادة الدين والدنيا والآخرة. اللهم انا نسألك سعادة - 00:35:32

اللهم انا نسألك رحمة من عندك تهدي بها قلوبها وتصلح بها احراما. اللهم انا نسألك رحمة تتأذن لنا بها منك بالمزيد في هذا الامر الشديد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلی الله وسلم وبارك على نبينا - 00:35:52

وعلى الله وصحبه اجمعين فضيلة الشيخ يحب الله عز وجل كثير من الناس عن طريق القنوات الفضائية والدشوش لهذا ربما افتخر من بصره او عن طريق وهذا المعلوم انه لا يزال يخرج من البيت - 00:36:14

ظن بعض الاباء انه لا يمكن ان يعيش في بيته بدون هذه النصوص او بدون مساعدة مثل هذه الافلام عن طريق الفيديو او غير ذلك نرجو من تحياتكم تصحيح هذا القانون وبيان اساسه واثاره على المنهج - 00:37:23

الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى الله وصحبه ومن والاه احباكم الله الذي احببتموني من اجله واسأل الله بعزته وجلاله ان يجمعنا بكم بهذا الحب في دار كرامته - 00:37:47

والله اني اقولها صادقا اني احباكم في الله الله يعلمكم اشتاق الالقاكم على ذكر الله وطاعة الله وجزاكم الله عن كل خير انما سألت عنه اخي في الله من الظن بان السعادة - 00:38:08

يكون في مشاهدة هذه الامر او لا ينبعي المعلم الانسان في الحكم يقول ان كثيرا من رحم كثير من البيوت فيها كذا وكذا لا زال والله الحمد الخير بوجوده - 00:38:27

ولا يزال بحمد الله في الناس بقية الخير والبلاء بناء الشر والخير الموجود الى قيام الساعة ومنذ زمان النبي صلی الله عليه وسلم وهو في المدينة. ومعه المنافقون والمرجفون في المدينة. ويرى ويبيت المؤمنون - 00:38:44

ان هذا ابتلاء في مظهر حب الصادقون وتبات المسلمين ويظهر والعياذ بالله فساد المفسدين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن دينه ان الله سألك عمما تراه والله يحاسبك عن هذه النعمة وهي نعمة البصر - 00:39:02

التي انعم بها عليك الله اعلم اني ككيف للبصر. يتمنى لحظة يرى فيها اهله وولده الله انعم عليك بهذه النعمة وهو سألك ومحاسبك بين يديه ليس لكم عقود هذا الكلام انما اقول لمن ابتلي بهذا البلاء ان يتقي الله فيه - 00:39:24

انني ارجو ان الله ان لا يكون حينما ابتلي بهذا الشيء. نسأل الله ان يحيينا عن السلام ولا نذكر انفسنا على الله. فان القلوب بين اصحابي من اصابي الرحمن هذا البلاء وهو بلاء النظر. سواء كان في رؤية هذه الاشياء او غيرها. فلربما يفتن الانسان في بصره وهو في - 00:39:46

الى مسجده عليك ان تعلم ان البصر نعمة انه لن تزول قدمك بين يدي الله حتى يسألك عن جميع ما ابصرت عيناه بصرامة امام عينيك في يوم لا ينفع فيه مال ولا بين الا من اتى الله بقلب سليم - 00:40:07

المعنى الاخي في الله من النظر يؤثر على وان الله سبحانه وتعالى اذا تعرض العبد للفتنه ابدا والعياذ بالله اخذروا من الفتنه فلربما فتنه واحدة تهلك الانسان دهره كله ولا تقل انها لحظات يسيرة - 00:40:26

ولا تقول انها ساعات قليلة ان الله سبحانه وتعالى اذا غضب بهلك عبده الذي غضب عليه من يحمل عني في غضبي فقد هو الله  
يرزق للبحر ويرزق اللسان ويرزق الجوارح والاركان - 00:40:56

يغضب بيصرك اذا نظرت الى الحرام ويغضب بسانك اذا تكلمت بالاثام ويغضب بسبب جوارحك وعرا كانك اذا اقتربت من يرضي الله  
من حرام ولذلك قال صلي الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي لها بالا يهوي بها ابعد ما بين - 00:41:15  
في نار جهنم وفي رواية في النار سبعين خريفا. الله الله وكم من نظرة فتك في قلب صاحبها شک السهام بلا قوس ولا وتر. والمرء  
ما دام ذاعين يقلبه في عين يريده - 00:41:38

محفوفا على خطري يسر مقلته ما ضر مهجهة لا خير في سرور قد جاء في الضرر من ضرره المسلم ان يحمد نعمة الله على البشر ان  
اذا تساهل في ذلك وادخله على اهله واولاده فان الله يحاسبه - 00:41:55

ادخلها على اهله وولده والله لن تزول قدمه بين يدي الله حتى يتعلق به اولاده. ويقولون يا رب سل ابانا كيف ادخل علينا هذا البلاء  
ولربما نظر الولد وهو حديث السن الى نظرة واحدة فتنت قلبه الى الابد - 00:42:12

ان الشهوات نارها عظيمة. الشهوات هلا وعلى المسلم ان يحذر وان يعلموا ان هؤلاء الاولاد وان هؤلاء  
الصبية خاصة اذا كانوا صغرا امانة في عنقهم والله عز وجل سائله عنهم ومحاسبه بين يديه عنهم - 00:42:36  
واذا اشقي الوالد ولده بالسوء والفتنة. فإنه يحمل وزره بين يدي الله عز وجل. ولا يحملن اثقالهم اثقالا مع اثقالهم ولا يسألني يوم  
القيامة عنا المسلم ان يتقي الله وان يحمد الله على العافية - 00:42:57

من ذكر الله وطاعة الله وتربية الاولاد على الخير. ان هذه الاشياء التي بها وهي والله الشقاء وبلاء وحناء ان هذا الذي يراه من معصية  
يسيء الدعوة الى الاثم بناء على العبد في دينه ودنياه وآخرته - 00:43:15

ينبغي على المسلم ان يتقي الله في نفسه من يتق الله في اهله وولده. وان يحفظ هذه الرعية التي استرعاه الله ايها. قال صلي الله  
عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:43:37  
الرجل راع وهو مسؤول عن اهل بيته من يتق الله كل من ابتلي بهذا البلاء. اذا كان مبتلى ولا به فليحفظه عن اولاده. فليحفظه عن  
زوجته. حتى لا يبتلى بغضب الله - 00:43:51

عز وجل عليه ولا يحمل اوزارنا وان يستديم عقد الاسباب التي تحول بينه وبين هذا البلاء. نسأل الله العظيم بعزته وجلاله وعظمته  
في هذه الساعة المباركة ان يمن بالهدایة على ظالم المسلمين. اللهم اهد قلوبهم. واشرح صدورهم. اللهم اصلاح شباب المسلمين -  
00:44:04

اللهم انا نشتكي اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:44:23